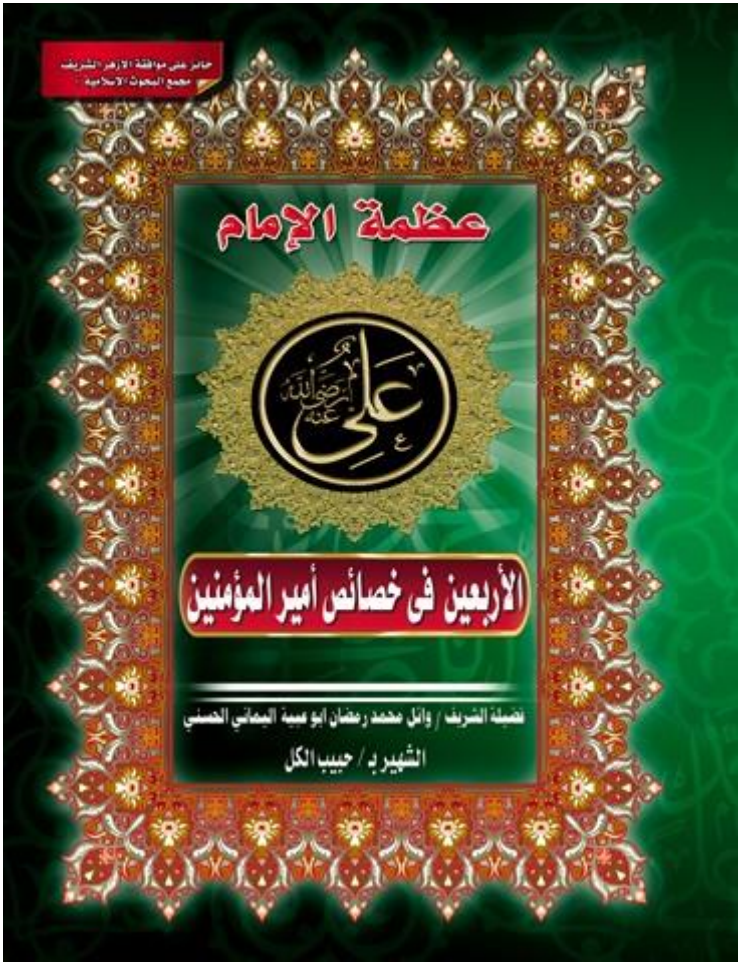
حائز على موافقة الأزهر الشريف
مجمع البحوث الإسلامية
عظمة الإمام
علي
رضي الله عنه
الأربعين في خصائص أمير المؤمنين
فضيلة الشريف / وائل محمد رمضان ابو هيبة البمباني الحسني
الشهير بـ / حبيب الكل

الأزهر الشريف
مجمع البحوث الإسلامية
الإدارة العامة
البحوث والتأليف والترجمة

نموذج رقم ٢١٧٣

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فبناء على الطلب الخاص بفحص ومراجعة كتاب

نفيد بأنه ليس بالكتاب ما يمنع من نشره، وبالله لا مانع من طبعه ونشره على نفقتكم الخاصة.

مع التأكيد على ضرورة العناية التامة بكتابة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة والالتزام بالنظم (*) خمس نسخ لمكتبة الأزهر الشريف بعد الطبع.

هذا بيان هذه الموافقة مشروطة على الطبعة الأولى للكتاب التي أعطيت عنها، وأن هذه الموافقة يزول أثرها، ويلزمن تجديدها على أي طبعة جديدة للطبع بغلاف الطبعة الأولى أو بمرور خمس سنوات من تاريخ تصريح تلك الطبعة أيهما أقرب، ومن ثم فإنه لا يجوز إرفاقها بأي طبعة أخرى، التزاما بأحكام القانون التي يلزمن الالتزام بها.

والله تبارك وتعالى من وراء القصد،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تحريرا في: ١٤٣٨هـ
الموافق: ٢٠١٧/٥/٠م

مدير عام
الإدارة العامة للبحوث
والتأليف والترجمة

عظمة الإمام علي رضي الله عنه

(الأربعين فى خصائص أمير المؤمنين)

لفضيلة الشريف

وائل محمد رمضان أبو عبيه الحسنى (حبيب الكل)

اسم الكتاب / عظمة الإمام علي رضي الله عنه

التأليف :وائل محمد رمضان أبو عجيبة اليماني الحسني (**حبيب الكل**)

عدد الصفحات/ 53صفحة . عدد النسخ / 1000 نسخة

دار الطباعة/ دار الأمل للطباعة

رقم الإيداع/ **2015/25364**

الترقيم الدولي/**978-977-90-3718-9**

تم بحمد الله في الثاني عشر من صفر عام 1437هجرية

الثلاثاء **24/ 11/ 2015** ميلادية

الموافق مولد التوأمان إبنيّ (محمد وحبيب الله)

الطبعة الأولى

حقوق الطبع /محفوظة للمؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء واعتذار

إلى سيدى الإمام علىّ رضي الله عنه

أول الأقطاب المحمديين ورابع الخلفاء الراشدين

باب مدينة علم النبىّ ، وباب دار حكمته

عبد الله وحبيبه وخَليفته ونجيه ووليّه

أخو النبى وصاحبه وربيبه وصهره

أعتذر إليك سيدي كل الاعتذار

فمقامك أكبر من أن يحويه كتابي وأسمى من أن يظهره بياني

خادمك المقصر

(حبيب الكل)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ)

صدق الله العظيم

كان الإمام علىّ رضى الله عنه

ربع القامة ، أزج الحاجبين ، أدعج العينين

وجهه مستدير ، أسمر اللون ، أصلع الرأس

أرقب العنق كأنه إبريق فضة

بطين من العلم، عريض الصدر ، أقرى الظهر

شثن الكفين ، ساعده وعضده مدمجان

عبل الذراعين ، عريض المنكبين ، عظيم المشاشين

كث اللحية ، غليظ العضلات

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي أشرف المرسلين سيدنا ومولانا محمد المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

سبحان الله العلى العظيم ، الذى إذا أعطى أغنى وأبهر ، وإذا حاسب سامح وغفر ، وإذا أحسن العبد تقبل منه وشكر!.

أما بعد:

فنحن على أبواب صفحات من خصائص عظيمة مباركة لرجل حكيم عظيم من أمّة النبىّ الأكرم والرسول الأعظم سيدنا ومولانا محمد ﷺ رجل لا شبيه له

فى الرجال ، ولا مثيل له فى الأقوال والأفعال ولا نظير لـه فيما خَصَّه بـه ربَّه ذو الجلال وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

إنه الإمام علىّ بن أبى طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه وأرضاه.

إنّه عبد الله ﷻ وخليفته ووليّه وحبيبه بل أحب خلقه إليه بعد نبيه ﷺ.

إنه أخو النبىّ ﷺ وحبيبه، ونجيه، وصهره ونائبه ، وصاحبه، ووريثه.

إنه لزيم القرآن الكريم إلى يوم القيامة ، والمقاتل على تأويله.

إنه حبيب المؤمنين وإمامهم ووليهم وهاديهم.

إنه سيد المؤمنين زوج سيدة نساء العالمين وأبو سيدا شباب أهل الجنة.

قيل عن خصائصه رضى الله عنه وأرضاه:

(لقد جاء فى على من المناقب ما لو أن منقباً منها قسم بين الناس لأوسعهم خيراً)[1] (ماورد لأحد من الصحابة من الفضائل ما ورد لعلىّ)[2]

إن من ينظر فى خصائص ذلك الإمام الجليل لابد وأن تأخذه الرهبة والدهشة معاً من تلك الشخصية الربّانية الكبيرة الحكيمة التى خصَّها الله عز وجل بكل خير يمكن أن يحوزه بشراً ليس بنبىّ .

إن هذا الكتاب ما هو إلاَّ ثمرة صغيرة اقتطفتها من شجرة الإمام علىّ جمعت فيه بعض ما ورد فى خصائصه ، وقد سبق في التأليف الإمام النسائى وغيره من كبار علماء الأمّة ، إلاّ أنـي وجدت المكتبة الإسلامية قد خلت من هذه الكتب ، والموجود لا يوفي حق هذا الإمام

[1] أخرجه ابن أبى شيبة.
[2] الحاكم في المستدرك.

الجليل ولا يسعف المُحب ، فأحببت أن أخرج سفراً سهلاً بسيطاً صحيحاً خالياً من الأحاديث الموضوعة فجمعته بين الصحيح والحسن والضعيف وهو قليل جداً ، وعلقت على بعضها فيما يسر الله به.

وقد منَّ الله علىّ وجمعت له ثمرة من ثمرات حكمته حوت أكثر من ثمانية ألاف حكمة من حكمه العظيمة لم تجمع له من قبل فى كتاب.

أسأل الله العظيم أن يتقبل ما تفضل به علىّ وأن ينفعني وينفع به.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، والحمد لله ربّ العالمين.

وائل بن محمد أبو عبيه (حبيب الكل)

الخصائص

بيانات الإمام علىٍّ رضى الله عنه

{1} **الإسم :** [علي بن أبي طالب بن أبي طالب بن عبد المطلب]

{2} **الأم** : [فاطمة بنت أسد بن هاشم]

{3} **ولادته** : [ولد في رجب 30 عام بعد عام الفيل]

{3} **ديانته:** [أول من أسلم وصلي وعمره 10 سنين]

{4} **إخوته وأخواته :** [طالب/عقيل/جعفر] [أم هانيء/ جمانة]

{5} **زوجاته:** [السيدة فاطمة الزهراء البتول بنت النبي ﷺ]

وباقي زوجاته: [خوله بنت جعفر الخثعمية/أم حبيبة بنت ربيعة /أم البنين بنت حزام/ليلي بنت مسعود الدرامية/أسماء بنت عميس/أم سعيد بنت عروة بن مسعود]

{6}**أولاده:**[الحسن/الحسين/محسن/محمد/عمرو/العباس/عبد الله/ عثمان/جعفر/أبي بكر/عبيدالله/يحيي] **ومن البنات** [زينب / أم كلثوم / رقية / رمله/نفيسة/أم.هانئ/جمانه/أمامه/ميمونة/خديجة/فاطمة/أم سلمة]

{7}**كناه** : [أبو الحسن/ أبو السبطين/أبو الريحانتين/أبو تراب]

{8} **ألقابه:**[أمير المؤمنين /حيدرة /الفتي/خليفة المسلمين]

{9} **مكان وفاته:**[العراق بالكوفة ت21 رمضان 40 هـ عن 63ع]

الخصيصة الأولى

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه

(لا يحبه إلاّ مؤمن ولا يبغضه إلاّ منافق)

قال الإمام على كرم الله وجهه : والذى فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبىّ الأمى إليّ **(أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضنى إلاّ منافق)**[3]

وفي رواية : عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ يقول: **(لا يُحب عليّاً منافقٌ ولا يبغضُهُ مؤمن)**[4].

أقول وبالله التوفيق:

وحب آل بيت الإمام عليّ لازم لمن أحبه رضى الله عنه وأرضاه ، ومما قيل واشتهر في حب أهل البيت على ألسنة المسلمين فى كل البلاد.

يا آل بيت رسول الله حبكمُ فرضٌ من الله في القرآن أنزله

يكفيكم من عظيم الشأن أنكمُ من لم يصلِّ عليكم لا صلاة له *

وهو إشارة إلى قوله تعالى(قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ) *

---

[3] **(صحيح)** صحيح مسلم وسنن النسائي وابن ماجة و الترمذي ومسند أحمد وصحيح ابن حبان.

[4] **(حسن وقيل ضعيف)** وماورد بصحيح مسلم في تلك الخصيصة يكفي سنن الترمذي ومسند أبي يعلي.

[5] نسب هذا الشعر لابن إدريس (الإمام الشافعي) وقيل لغيره .

[6] سورة الشورى الآية 23

الخصيصة الثانية

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه

(مولي المؤمنين يوالى الله ﷻ من والاه ويعادى من عاداه)

عن سعيد بن وهب قال : قال علىّ كرم الله وجهه فى الرَّحْبة: أنشد بالله مَنْ سمع رسول الله ﷺ يوم غدير خُمٍّ ؟ يقول:(إن الله ورسوله ولي المؤمنين **ومَن كنت وليّه فهذا وليّه اللهم والِ مَنْ والاه وعادِ من عاداه وانصر من نصره**) قال: فقال سعيد قام إلي جنبى ستة ، وقال زيد بن يثيغ : قام عندى ستة)[7].

أقول وبالله التوفيق:

المقصود بالولاية هنا هى القطبانية المحمدية وهى أعلى مقام فى الولاية ولا تكون إلاّ لرجل واحد يكون هو قمة العبودية والعلم والعرفان وأحب الخلق إلى الله في وقته كما يقول أهل الولاية . فالإمام علىّ هو أول الأقطاب المُحمديين، وهو رابع الخلفاء الراشدين رضى الله عنهم . فالولاية كالبحر والخلافة كالنهر ، والإمام علىّ رضى الله عنه وأرضاه هو أول من جُمِعَ لَهُ بين البحر والنهر أي بين الخلافة والولاية الكبرى (الإمامة)[8] ، وغياب العلم بالفرق بين الخلافة والإمامة لا يحمد عقباه.

الخصيصة الثالثة

[7] **(صحيح)** مسند أحمد والحاكم فى المستدرك وأخرجه بسند صحيح عبد الله بن أحمد في زوائد المسند وصحيح ابن حبان وسنن النسائي وفي الخصائص .

[8] راجع كتاب الخلافة قادمة ولكن لا خليفة غير المهدي ولاخلافة قبل ظهوره **(الفرق بين الإمام والخليفة)**

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه
(من النبىّ ﷺ بمنزلة هارون مِنْ مُوسَى)

عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ وَاسْتَخْلَفَ عَلِيًّا، فَقَالَ: أَتُخَلِّفُنِي فِي الصِّبْيَانِ وَالنِّسَاءِ، قَالَ: (**أَلا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بمنزلة هارون مِنْ مُوسَى ؟ إِلاَّ أَنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ بَعْدِي**)[9].

أقول وبالله التوفيق:

لقد استخلف النبي ﷺ بعض الصحابة علي المدينة مثل كُلْثُومُ بْنُ حُصَيْنٍ وغيره رضى الله عنه .

إلاّ أن النبي ﷺ لم يقل لأحد منهم غير الإمام علىّ رضي الله عنه (أنه منه بمنزلة هارون من موسى) عليهما السلام.

****

الخصيصة الرابعة
الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه
(أخو النبي وصاحبه فى الدنيا والآخرة)

وعنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: (لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ خَرَجَ عَلِيٌّ بِابْنَةِ حَمْزَةَ ، فَاخْتَصَمَ فِيهَا عَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَزَيْدٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ عَلِيٌّ ابْنَةُ عَمِّي وَأَنَا أَخْرَجْتُهَا ، وَقَالَ جَعْفَرٌ: ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا عِنْدِي ، وَقَالَ

[9] (**صحيح**) صحيح البخاري ومسلم وغيرهما .

زَيْدٌ :ابْنَةُ أَخِي، وَكَانَ زَيْدٌ مُؤَاخِيًا لِحَمْزَةَ آخَى بَيْنَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِزَيْد (أَنْتَ مَوْلَايَ وَمَوْلَاهَا، **وَقَالَ لِعَلِيٍّ: أنت أخي وَصَاحِبِي**)[10]

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال " آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه فجاء عليٌ تدمعُ عيناه، فقال يارسول الله آخيت بين أصحابك ولم تؤَاخ بيني وبين أحدٍ. فقال له رسول الله ﷺ **(أنت أخى فى الدنيا والآخرة)**[11]

أقول وبالله التوفيق:

قال تعالي (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ)[12]

وهذا قمة الحُبِّ في الله ﷻ ولكن أن يكون أخاك هو رسول الله ﷺ خاتم النبيين حبيب رب العالمين فهذا شيء آخر .

فهنيئاً للإمام عليٍ بتلك المنزلة الفريدة العزيزة التي لا تتكرر.

****

الخصيصة الخامسة

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه

(أخشن فى ذات الله ولا ينبغى لأحد أن يشكوه)

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضى الله عنه ، قَالَ: اشْتَكَى عَلِيًّا النَّاسُ ، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا خَطِيبًا، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

(أَيُّهَا النَّاسُ لا تَشْكُوا عَلِيًّا فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَأَخْيَشُنٌّ فى ذات الله أَوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)[13]

---

[10] **(حسن)** مسند أحمد ومسند أبي يعلى والطبقات الكبري لابن سعد ودلائل النبوة للبيهقى

[11] سنن الترمذي والحاكم في المستدرك.

[12] سورة الحجرات الآية 10

أقول وبالله التوفيق:

حينما يدافع عنك من يُحبك فهذا مرجو ، ولكن حينما يدافع عنك خير البشر النبي الأكرم والرسول الأعظمﷺ فهذا منتهي الآمال ، ولم يكن الأمر مجرد دفاعاً بل وأمراً بعدم تكرار الشكوى وشهادة نبوية على إخلاص الإمام وصوابه ، فلا يَحِلَّ لأحدٍ أن يشكوه ولو كان صحابياً .

****

الخصيصة السادسة

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه

(سيد العرب)

عن السيدة عائشة رضى الله عنها أن النبىّ ﷺ قال:(أنا سيد ولد آدم وعلىّ سيد العرب)[14].

أقول وبالله التوفيق:

السيادة فى الدنيا هى الهيمنة والسيطرة والكلمة النافذة وحرية التصرف وفى الدين هى قمة الإيمان وتمام الرسوخ فى العلم بالله والسبق.

الخصيصة السابعة

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه

(يفتح الله على يديه ، يحب اللهﷻ ورسوله ويحبه الله ورسولهﷺ)

---

[13] **(صحيح)** مسند أحمد والمستدرك للحاكم وتاريخ دمشق وفضائل الصحابة لأحمد بن حنبل.

[14] **(ضعيف)** صححه الحاكم في المستدرك ومصنف ابن أبي شيبة ومعجم الطبرانى.

عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال(**لأعطين الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله** ، قال : فبات الناس يذكرون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجوا أن يعطاها فقال:" أين علىّ بن أبي طالب؟" فقالوا يشكوا عينيه يا رسول الله. قال:" فأرسلوا إليه فأتوني به" فلما جاء بصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأنه لم يكن به وجع **فاعطاه الراية**)[15].

أقول وبالله التوفيق:

ورد أنْ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أمر سَعْدًا، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسُبَّ أَبَا التُّرَابِ؟ فَقَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا، قَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَنْ أَسُبَّهُ لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيّ من حمر النعم، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ لَهُ:(**أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ بَعْدِي**، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ: **لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ**)[16]

****

الخصيصة الثامنة

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه

(باب مدينة العلم وباب دار الحكمة)

---

[15] **صحيح** .. البخاري ومسلم وغيرهما.

[16] (**صحيح**) صحيح مسلم

عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال : (**أنا مدينة العلم وعلىّ بابها فمن أراد العلم فليأتها من بابها**)[17]

عن الصنابحي عن علىّ رضى الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ :(**أنا دار الحكمة وعلىّ بابها**)[18]

أقول وبالله التوفيق:

استكثر البعض تلك الخصيصة على الإمام علىَّ رضي الله عنه وهذا لا شك جهلاً بمكانة الإمام العلمية وبما حَبَاهُ الله به من علوم ، وقد قلت سابقاً أن الإمام حاز مقام الولاية الكُبرى العرفانية التى لا تكون إلاّ لأعلم الخلق بالله بعد النبيﷺوالحديث يُشير إلى تحققه بتلك المنزلة ويُشير إلي مسألة هامة وهى إشارة من النبىّﷺ لمن يُريد العلم بعده أن يأتى إلى الإمام رضى الله عنه ويؤكد ذلك أنه ما عُرِفَ فى الصحابة الكرام من هو أعلم منه. وله مناظرات مع اليهود

والنصارى والملحدين عجيبة وعلوم جَمَّة فريدة وخطب نادرة الوجود لم تكن لغيره.

الخصيصة التاسعة

الإمام علىّ رضى الله عنه وأرضاه

(من أحبه وأحب أولاده وزوجته كان في درجة النبىّﷺ)

---

[17] (**ضعيف**) صححه الحاكم في المستدرك والطبراني في معجمه وفضائل الصحابة لأحمد.

[18] سنن الترمذي وتهذيب الشريعة للطبرى وقال: (هذا خبر صحيح سنده) وتاريخ دمشق وحلية الأولياء لأبي نعيم وفضائل الصحابة لأحمد بن حنبل والمتقي الهندي في كنز العمال .

عن الإمام علىّ بن الإمام الحسين عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ أخذ بيد حسن وحسين فقال : (**من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معى فى درجتى يوم القيامة**)[19] .

أقول وبالله التوفيق:

لا يوجد حُبَّاً فى الوجود يرفع العبد إلي درجة النبي ﷺ بعد حب الله ورسوله مثل حب الإمام والزهراء والحسنين رضى الله عنهم جميعاً ونفعنا بحبهم فى الدارين وحشرنا معهم أينما كانوا .

ولا أدل على ذلك من قَولَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ،**أَحَبّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسيناً**،حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ)[20]

****

الخصيصة العاشرة

الإمام علىّ رضى الله عنه وأرضاه

(هو الهادى الذى يهتدى به المهتدون)

عن ابن عباس فى قوله تعالى (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ) قال : لما نزلت هذه الآية ضرب رسول الله ﷺ يده على صدره وقال:(أنا النذير وأومئ بيده إلى صدر علىّ وقال: **أنت الهادى يا علىّ بك يهتدى المهتدون من بعدى**)[21].

---

[19] (**صحيح**) سنن الترمذي ومسند أحمد والطبراني في معجمه.

[20] (**حسن**) سنن الترمذي ومسند أحمد وسنن ابن ماجة وصحيح ابن حبان وغيرهم.

وفى رواية دعي له النبيﷺ (**إن الله سيهدي قلبك** ويثبت لسانك) [22].

أقول وبالله التوفيق:

الهداية نوعان :

هداية العامة: لمن قام بأركان الإسلام راغباً راجياً الجنة وهم المُخْلِصِين

وهداية الخاصة: لمن قام بما سبق راغباً راجياً وجه الله وهم المُخْلَصين

وأشار النبىّ ﷺ للهداة المهديين من بعده قائلاً (فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الراشدين تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ)[23]

****

الخصيصة الحادية عشر

الإمام علىّ رضى الله عنه وأرضاه

(أحب خلق الله إلى الله ﷻ)

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُدِّمَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرْخٌ مَشْوِيٌّ، فَقَالَ: " اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خلقك إليك يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَذَا الطَّيْرِ "، قَالَ: فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلا مِنَ الأَنْصَارِ، فَجَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، ثُمَّ جَاءَ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "

---

[21] **(ضعيف)** الأحاديث المختارة ومعجم ابن الأعرابي تاريخ دمشق لابن عساكر .

[22] **(حسن)** سنن أبي داود وسنن ابن ماجة ومسند أحمد والمستدرك للحاكم والسنن الكبري للنسائي .

[23] **(حسن)** سنن الترمذي وسنن ابن ماجة ومسند أحمد وسنن أبي داود وصحيح ابن حبان .

افْتَحْ "، فَدَخَلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " مَا حَبَسَكَ عَلَيَّ "، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ آخِرَ ثَلاثِ كَرَّاتٍ يَرُدَّنِي أَنَسٌ يَزْعُمُ إِنَّكَ عَلَى حَاجَةٍ، فَقَالَ: " مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ " فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِعْتُ دُعَاءَكَ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ رَجُلا مِنْ قَوْمِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: " إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ يُحِبُّ قَوْمَهُ)[24]

أقول وبالله التوفيق:

إن دعاء النبيﷺ لبعض أصحابه لا شك هو منزلة كُبري وخصيصة عظمي ، فما بالنا إن دعا له النبىﷺ أن يكون أحب الخلق إلى الله ﷻ ، وما بالنا إن كان ذلك الشخص هو بالفعل أحب الخلق إلي الله بعده ﷺ، فما بالنا بكون النبي ﷺ يدعوا الله أن يأتيه بعليٍّ ليأكل معه. حقاً إنها قسمة أزلية.

****

الخصيصة الثانية عشر

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه

(أول من صلى مَعَ النبيﷺ)

عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَحِكَ عَلَى الْمِنْبَرِ لَمْ أَرَهُ ضَحِكَ ضَحِكًا أَكْثَرَ مِنْهُ ، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، ثُمَّ قَالَ:

---

[24] **(ضعيف)** صححه الحاكم فى المستدرك، وقال له طرق كثيرة جداً ومجموعها يوجب أن يكون للحديث أصل ، وكذا ورد فى سنن الترمذي والسنن الكبرى للنسائي ومعجم الطبراني وتاريخ بغداد للخطيب وفضائل الصحابة لأحمد والبخارى التاريخ الكبير . **وقد أفرد قوم لهذا الحديث مصنفات كثيرة.**

" ذَكَرْتُ قَوْلَ أَبِي طَالِبٍ، ظَهَرَ عَلَيْنَا أَبُو طَالِبٍ، وَأَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُصَلِّي بِبَطْنِ نَخْلَةَ، فَقَالَ: مَاذَا تَصْنَعَانِ يَا ابْنَ أَخِي؟

فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْإِسْلَامِ،

فَقَالَ: مَا بِالَّذِي تَصْنَعَانِ بَأْسٌ، أَوْ بِالَّذِي تَقُولَانِ بَأْسٌ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ لَا تَعْلُوَنِي اسْتِي أَبَدًا، وَضَحِكَ تَعَجُّبًا لِقَوْلِ أَبِيهِ،

ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا أَعْتَرِفُ أَنَّ عَبْداً لَكَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عَبَدَكَ قَبْلِي غَيْرَ نَبِيِّكَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ **لَقَدْ صليت قبل أَنْ يُصَلِّيَ النَّاسُ سَبْعًا**)[25]

وفي رواية عنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه، قَالَ: (**أول من صلى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيٌّ**)[26]

وورد عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: (**إِنَّ أَوَّلُ مَنْ أسلم مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**)[27]

وورد عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ: (**أَوَّلُ مَنْ صَلَّى عَلِيٌّ**)[28]

الخصيصة الثالثة عشر

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه

---

[25] مسند أحمد ومسند البزار وتاريخ دمشق لابن عساكر.

إن قوله رضي الله عنه(صليت قبل أن يصلي الناس سبعاً) يعنى: أن الإمام صلى مع النبي وخديجة قبل الناس سبع صلوات ، وليس معناها انه صلي قبل الناس بسبع سنين فهذا يخالف النقل والعقل ، والله أعلم.

[26] **(صحيح)** السنن الكبرى للنسائي والسنن الكبرى للبيهقى وفضائل الصحابة لأحمد وسنن الترمذى.

[27] **(صحيح)** أورده الحاكم في المستدرك وقال صحيح الإسناد .

[28] **(صحيح)** سنن الترمذي

(حبيبه حبيب الله ﷻ والنبىّ ﷺ، وعدوه عدوهما)

عنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ (**يَا عليُّ** أنت سَيِّدٌ فِي الدُّنْيَا، سَيِّدٌ فِي الآخِرَةِ، **حَبِيبُكَ حَبِيبِي، وَحَبِيبِي حَبِيبُ اللَّهِ، وَعَدُوُّكَ عَدُوِّي، وَعَدُوِّي عَدُوُّ اللَّهِ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ أَبْغَضَكَ بَعْدِي**) [29]

أقول وبالله التوفيق:

ضعَّف البعض هذا الحديث ممن تخصصوا في تضعيف أحاديث الإمام علي فقط !، ولم يفرقوا بين تغالي الناس في وصف الإمام بما ليس له وبين ما خصَّه الله به من فضائل! فأضاعوا حق الإمام بأباطيل وأوهام.

وفيما يلي إسكاتاً لهم لعلهم يرجعون.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ قَالَ:(**مَنْ عَادَى لي ولياً فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ**، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ، **وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ**، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ **كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ**....)[30]

وفي رواية (مَنْ عَادَى لي ولياً ، **فَقَدْ آذَانِي**) [31]

---

[29] (**حسن**) وصححه الحاكم فى المستدرك وقال: صحيح علي شرط الشيخين وتاريخ بغداد وتاريخ دمشق وسير أعلام النبلاء للذهبى والفضائل لأحمد بن حنبل.

[30] (**صحيح**) صحيح البخاري.

[31] (**صحيح**) صحيح ابن حبان .

هذه أحاديث صحيحة ثابتة تؤكد معنى أن من عادى الإمام أو الولى فقد عاد الله ومن حاربه فقد حارب الله وهكذا .

ونسأل هؤلاء المُضَعِّفين لهذا الحديث القاصدين نفى تلك الفضيلة عن الإمام عليٍّ .هل تقولون أن الإمام عليٍّ ليس بولى لله ؟!

أم تقولون أن من الأولياء ما له من الفضائل ما ليس للإمام عليٍّ ؟!!

****

الخصيصة الرابعة عشر

الإمام عليٍّ رضى الله عنه وأرضاه

(هو مُبلِّغ القرآن عن النبىّ ﷺ)

عَنْ زَيْدِ بْنِ يُثَيْعٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بكر بِبَرَاءَةَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ عَلِيًّا، فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ كئيباً، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُنْزِلَ فِيَّ شَيْءٌ؟ قَالَ: " **لا، وَلَكِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُبَلِّغَهَا أَنَا، أَوْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي**)[32]

وفي رواية :(**لا يبلغها إلاّ أنَا، أَوْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي " فَبَعَثَ بِهَا مَعَ عَلِيٍّ**)[33]

وفي رواية :(على مني وأنا منه ، **فلا يؤدى عني إلاّ أنا وعلىّ**)[34]

أقول وبالله التوفيق:

---

[32] **(صحيح)** سنن الترمذى ومسند أحمد ومصنف ابن أبي شيبة .

[33] **(حسن)** مسند أحمد وسنن الترمذي والسنن الكبرى للنسائي ومسند أبي يعلي وتاريخ دمشق.

[34] **(صحيح)** النسائي في سننه الكبرى ، وفضائل الصحابة لأحمد .

كان ذلك وقت نزول القرآن أما بعد اكتماله فقد صار التبليغ لمن يقدر من الأمة عليه قال ﷺ :(بلغوا عني ولو آية)[35]

وإنما كان النهي لأبي بكر رضي الله عنه ، لكون التبليغ موقوف علي الرسولﷺ قال تعالى:(يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ)[36]

وأما كونه شمل الإمام علي رضي الله عنه فهذا لكونه من النبي ﷺ كما ورد في الأحاديث وكما ورد في كتاب الله حين وصف الله الإمام علي بنفس النبي قال تعالي(فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنْ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ)[37]

فقد جاء النبي ﷺ للمباهلة ومعه الحسن والحسين وهم(**الأبناء**) وفاطمة وهي (**النساء**) وعلىّ وهو (**نفسهﷺ**) .

فتأمل تجد الحق ساطع كالشمس .

****

الخصيصة الخامسة عشر

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه

(مع القرآن والقرآن معه ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض)

---

[35] (**صحيح**) صحيح البخاري وسنن الترمذي ومسند أحمد وغيرهم.

[36] سورة المائدة الآية 67

[37] سورة آل عمران الآية 61

عن السيدة أم سلمة أم المؤمنين قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: **(على مع القرآن والقرآن مع على لن يفترقا حتى يَردا علىَّ الحوض)**[38].

أقول وبالله التوفيق:

وكذلك جميع أهل بيت الإمام عليّ مع القرآن والقرآن معهم ولن يفترقا:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، **كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَإِنَّهُمَا لن يفترقا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ)**[39]

وعن النبىّ ﷺ قَالَ:(.. أَمَّا بَعْدُ، أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ، **وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ**، أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ، فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَّبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: وَأَهْلُ بَيْتِي أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي)[40]

****

الخصيصة السادسة عشر

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه

(ضامن دَيْن النبىّ ﷺ ومواعيده وصاحبه فى الجنة وخليفته فى أهله)

---

[38] صححه الحاكم في المستدرك ومعجم الطبراني وتاريخ ابن عساكر وتاريخ بغداد.

[39] (حسن) مسند أحمد ومسند أبي يعلي ومصنف ابن أبي شيبة والمعجم للطبراني .

[40] (صحيح) صحيح مسلم وسنن الترمذي ومسند أحمد .

عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ:(وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ)، قَالَ: جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، فَاجْتَمَعَ ثَلَاثُونَ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ:(**مَنْ يَضْمَنُ عَنِّي دَيْنِي وَمَوَاعِيدِي، وَيَكُونُ مَعِي فِي الْجَنَّةِ، وَيَكُونُ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي**؟ "،

فَقَالَ رَجُلٌ، لَمْ يُسَمِّهِ شَرِيكٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنْتَ كُنْتَ بَحْرًا، مَنْ يَقُومُ بِهَذَا؟ ! قَالَ: ثُمَّ قَالَ الْآخَرُ، قَالَ: فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، **فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا)**[41]

****

الخصيصة السابعة عشر

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه

(مرحوم من الله ﷻ ويدور معه الحق أينما دار)

عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ، وَأَعْتَقَ بِلَالًا مِنْ مَالِهِ، رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ يَقُولُ الْحَقَّ، وَإِنْ كَانَ مُرًّا تَرَكَهُ الْحَقُّ، وَمَا لَهُ صَدِيقٌ، رَحِمَ اللَّهُ عُثْمَانَ تَسْتَحْيِيهِ الْمَلَائِكَةُ، **رَحِمَ اللَّهُ عَلِيًّا اللَّهُمَّ أَدِرِ الحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ)**[42]

****

[41] **(ضعيف)** مسند أحمد وسنن النسائى وتاريخ دمشق وفضائل الصحابة لأحمد بن حنبل .

[42] **(ضعيف)** صححه الحاكم فى المستدرك سنن الترمذى صححه الحاكم فى المستدرك والطبرانى فى معجمه وأبى يعلى فى مسنده .

الخصيصة الثامنة عشر

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه

(سَيِّدٌ فِى الدُّنْيَا وَسَيِّدٌ فِى الآخِرَةِ ، لا يُبْغِضُهُ إِلاَّ مُنَافِقٌ)

قال رسول الله ﷺ لفاطمة (.. أَيْ بُنَيَّةُ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِى سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ؟، قَالَتْ:يَا لَيْتَهَا مَاتَتْ، فَأَيْنَ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ؟، قَالَ: أَيْ بُنَيَّةُ، تِلْكَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ عَالَمِهَا، وَأَنْتِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ عَالَمِكِ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ، **لقد زوجتك سَيِّداً فِي الدُّنْيَا وَسَيِّداً فِى الآخِرَةِ، لا يُبْغِضُهُ إلا مُنَافِقٌ**")[43]

****

الخصيصة التاسعة عشر

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه

(هو الأذن الواعية لعلم النبىّ ﷺ)

قال رسول الله ﷺ:(يا علىّ إن الله عز وجل أمرنى أن أدنيك وأعلمك فأنزلت هذه الآية (وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ) (**فانت أذن واعية لعلمى**)[44]

أقول وبالله التوفيق:

إن فى الحديث إشارات كثيرة منها:

أن موسى عليه السلام لما أراد العلم **سافر بنفسه إلى الخضر** عليه السلام

---

[43] **(صحيح)** معجم ابن الأعرابى وحلية الأولياء لأبي نعيم وتاريخ دمشق.

[44] **(ضعيف)** حلية الأولياء لأبو نعيم ،وأسباب النزول للواحدي وتاريخ دمشق لابن عساكر.

ولاقى ما لاقاه وسأله التعليم (قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِى مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً)[45] ،

وقد كان رد الخضر عليه شديداً (قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِى صَبْراً) [46]

بينما **أمر الله نبيه** ﷺ أن **يدنى علياً منه ويعلمه** .

ومنها : أنه ليس كل من جلس للتعليم كان أهلاً له ، بل وليس كل من كان أهلاً للتعليم وجد من هو أهلاً ليعلمه ، بينما هنا المُعلِّم خير مُعَلِّم والمُتَعَلِّم خير مُتَعَلِّم ، والعِلْم الذي بينهما هو خير علم فهو العلم بالله.

(وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً)

****

الخصيصة العشرون

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه

(أَشْرَفُ أَهْلِ البَيْتِ حَسَبًا، وَأَكْرَمُهُمْ مَنْصِبًا)

(وَأَرْحَمُهُمْ بِالرَّعِيَّةِ، وَأَعْدَلُهُمْ بالسوية، وَأَبْصَرُهُمْ بِالْقَضِيَّةِ)

قال رسول الله ﷺ (يَا فَاطِمَةُ، لا تَحْزَنِي وَلا تَبْكِي، فَإِنَّ اللَّهَ أَرْحَمُ بِكِ وَأَزْأَفُ عَلَيْكِ مِنِّي، وَذَلِكَ لِمَكَانِكِ مِنِّي وَمَوْقِعِكِ مِنْ قَلْبِي، **وَزَوَّجَكِ اللَّهُ زَوْجَكِ وَهُوَ أَشْرَفُ أَهْلِ بَيْتِي حَسَبًا، وَأَكْرَمُهُمْ مَنْصِبًا، وَأَرْحَمُهُمْ بِالرَّعِيَّةِ، وَأَعْدَلُهُمْ بالسوية، وَأَبْصَرُهُمْ بِالْقَضِيَّةِ**،)[47]

---

[45] سورة الكهف الآية 66

[46] سورة الكهف الآية 67

أقول وبالله التوفيق:

تلك خمس خصال لو اجتمعت في إنسان كان من كان لأستحق أن يكون ملكاً علي العالم ، فتلك الصفات لم تجتمع لغير نبينا محمد ﷺ ، وهاهي تجتمع في الإمام علي رضي الله عنه بشهادة خير الخلق وحبيب الحق سيدنا ومولانا محمدﷺ .

وهنا لمحة شريفة من أشرف الخلقﷺ حين يقول لابنته سيدة نساء العالمين (وَزَوَّجَكِ اللَّهُ زَوْجَكِ)

فيا له من شرف يضاف إلى تلك الخمسة وسابعهم زواج الإمام عليّ رضي الله عنه من السيدة فاطمة الزهراء البتول ابنَّة النبىّ ﷺ وهى من هى رضى الله عنها وأرضاها.

****

الخصيصة الحادية والعشرون

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه

(صاحب السبعين عهداً من النبىّ)

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: (كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ النبي ﷺ عَهِدَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سبعين عهداً لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى غَيْرِهِ).[48]

****

---

[47] **(ضعيف)** معجم الطبراني وتاريخ دمشق . أقول وليس في تلك الصفات ما ليس في الإمام عليّ.

[48] **(حسن)** الحلية لابي نعيم والطبرانى فى معجمه وتاريخ دمشق وفضائل الخلفاء لأبي نعيم .

الخصيصة الثانية والعشرون
الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه
(خفف الله به عَنْ الأُمَّةِ)

عَنْ عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمْ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً)، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا تَرَى دِينَارًا ؟ قُلْتُ: لا يُطِيقُونَهُ، قَالَ: فَكَمْ؟ قُلْتُ: شَعِيرَةٌ، قَالَ:إِنَّكَ لَزَهِيدٌ،

فَنَزَلَتْ: (أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ)

قَالَ: (**فَبِي خفف الله عَنْ هَذِهِ الأُمَّةِ**)[49]

****

الخصيصة الثالثة والعشرون
الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه
(المؤدى عن النبىّ ﷺ)

عَنْ حُبْشِيّ بْنِ جُنَادَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (**عَلِيٌّ مِنِّي، وأنا من عَلِيٍّ، وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ**)[50].

****

[49] (**صحيح**) ابن حبان وسنن الترمذي والمستدرك للحاكم والسنن الكبري للبيهقي ومسند أبي يعلى.

[50] (**حسن**) سنن الترمذي وسنن ابن ماجة ومسند أحمد وسنن النسائي .

الخصيصة الرابعة والعشرون

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه

(ولى كل مؤمن)

عَنِ ابنِ برَيْدَةَ، عَنْ أَبيهِ، قَالَ: بعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، قَالَ: لَمَّا قَدِمْنَا ، قَالَ: " كَيْفَ رَأَيْتُمْ صَحَابةَ صَاحِبكُمْ ؟ "، قَالَ: فَإِمَّا شَكَوْتُهُ، أَوْ شَكَاهُ غَيْرِي، قَالَ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَكُنْتُ رَجُلًا مكياً، قَالَ: فَإِذَا النَّبيُّ ﷺ قَدْ احْمَرَّ وَجْهُهُ، قَالَ: وَهُوَ يَقُولُ: **(مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ، فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ)**[51]

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشًا، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَمَضَى فِي السَّرِيَّةِ، فَأَصَابَ جَارِيَةً، فَأَنْكَرُوا عَلَيْهِ، وَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: إِذَا لَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرْنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا رَجَعُوا مِنَ السَّفَرِ بَدَءُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلَى رِحَالِهِمْ ، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ تَرَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَامَ الثَّانِي فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالُوا، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْغَضَبُ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: (مَا تُرِيدون مِنْ عَلِيٍّ، مَا تُرِيدُونَ

[51] **(صحيح)** مسند أحمد وصحيح ابن حبان والمستدرك للحاكم وسنن النسائي ومصنف ابن أبي شيبة

مِنْ عَلِيٍّ، مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ، إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، **وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي**)[52].

****

الخصيصة الخامسة والعشرون

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه

(نجى الله ﷻ والنبىّ ﷺ)

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: (**دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا يَوْمَ الطَّائِفِ فانتجاه** ، فَقَالَ النَّاسُ: لَقَدْ طَالَ نَجْوَاهُ مَعَ ابْنِ عَمِّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (**مَا انْتَجَيْتُهُ وَلَكِنَّ اللَّهَ انْتَجَاهُ**)[53].

أقول وبالله التوفيق:

لطالما كان الإمام علىّ رضى الله عنه محل حديث الناس لما حازه من خصائص وخصوصية مع النبى ﷺ ولطالما دافع عنه النبى ﷺ .

ودائماً ما كان ﷺ يُفهم الناس أن ما ناله الإمام هو من الله ﷻ .

ففى سد الأبواب وترك بابه أفهمهم بأنه فضل الله وكذلك هنا وهكذا فى كل ما خصَّ به ، وكذلك نقول لمن يشكك فى خصائص الإمام إنها فضل الله (ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ)[54]

---

[52] (**صحيح**) سنن الترمذي ومسند أحمد والمستدرك للحاكم وسنن النسائى والحلية لأبي نعيم.

[53] (**ضعيف**) أخرجه الترمذى وقال حسن غريب، ومسند أبي يعلي ومعجم الطبراني وتاريخ بغداد وتاريخ دمشق لابن عساكر.

[54] سورة الجمعة الآية 6

الخصيصة السادسة والعشرون

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه

(بابه على المسجد لم يغلق مع الأبواب التى أغلقت)

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، قَالَ: كَانَ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبْوَابٌ شَارِعَةٌ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَقَالَ يَوْمًا: " **سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ**، قَالَ: فَتَكَلَّمَ فِي ذَلِكَ النَّاسُ ، قَالَ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ ؛ **فَإِنِّي أَمَرْتُ بسدِّ هَذِهِ الأبواب إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ** ، وَقَالَ فِيهِ قَائِلُكُمْ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا سَدَدْتُ شَيْئًا وَلَا فَتَحْتُهُ، وَلَكِنِّي أُمِرْتُ بِشَيْءٍ فَاتَّبَعْتُهُ)[55]

وعن ابن عباسﷺ **(أمر رسول اللهﷺ بأبواب المسجد فسدت إلاّ باب علىّ)**[56]

.....

الخصيصة السابعة والعشرون

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه

(مُزَيّن بزينة من الله لم يزين العباد بمثلها)

عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ:(إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى **زَيَّنَكَ بِزِينَةٍ لَمْ يُزَيِّنِ الْعِبَادَ بِزِينَةٍ مِثْلِهَا**، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى **حَبَّبَ**

---

[55] **(ضعيف) صححه** الحافظ فى الفتح **وصححه** الحاكم فى المستدرك وورد فى مسند أحمد وسنن النسائي وتاريخ دمشق وفضائل الصحابة لأحمد. وقد أوردته لك بسند حسن برواية ابن عباس.

[56] **(حسن)** سنن الترمذى ،

إليك المساكين ، وَالدُّنُوَّ مِنْهُمْ، وَجَعَلَكَ لَهُمْ إِمَامًا تَرْضَى بِهِمْ، وَجَعَلَهُمْ لَكَ أَتْبَاعًا يَرْضَوْنَ بِكَ، فَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَقَ عَلَيْكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَبَ عَلَيْكَ، فَأَمَّا مَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَقَ عَلَيْكَ فَهُمْ جِيرَانُكَ فِي دَارِكَ، وَرُفَقَاؤُكَ مِنْ جَنَّتِكَ، وَأَمَّا مَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَبَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عز وجل أَنْ يُوقِفَهُمْ مَوَاقِفَ الْكَذَّابِينَ)[57]

أقول وبالله التوفيق:

قال تعالى(قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنْ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ)[58]

الزينة أنواع أعلاها زينة الولاية الكُبرى وخلعة الإمامة العظمى التى نالها حبيب اللهﷺ ونالها خليل الله إبراهيم عليه السلام، وإن كان هناك فارق كبير وهو فارق النبوة فليس الإمام علىّ بنبىّ ولا يُوحى إليه ولكنه إماماً مهدياً وقطباً محمدياً ، ومما يتميز به القطب محبة المساكين ومجالستهم والشفقة عليهم قال ﷺ (اللَّهُمَّ أحيني مِسْكِينًا وَأَمِتْنِي مِسْكِينًا وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ)

وما أجمل بشرى النبي ﷺ لأحباب الإمام عليّ رضي الله عنه:(فَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَقَ عَلَيْكَ)

****

[57] **(ضعيف)** معجم الطبراني والحلية لأبي نعيم وتاريخ دمشق لابن عساكر وأسد الغابة لابن الأثير.

[58] سورة الأعراف الآية 32

الخصيصة الثامنة والعشرون

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه

(النظر إلى وجهه عبادة)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **(النَّظَرُ إِلَى وجه عليٍّ عِبَادَةٌ)** [59]

أقول وبالله التوفيق:

قد يتعجب البعض من تلك الخصيصة الكبيرة ، وقد يرتاب المرتابون كذلك ولكن الأمر أيسر من ذلك فالحديث يذكرنا بأولياء الله الذين قال فيهم رسول الله ﷺ (الذين إذا رُءُوا ذكر الله)[60]

وعلي هذا فالغرض من النظر الي الإمام علي رضي الله عنه إنما هو لكونه ولياً من أولياء الله فمن نظر إليه ذكر الله ومن ذكر الله عبده.

****

الخصيصة التاسعة والعشرون

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه

(يُقَاتل على تأويل القرآن)

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

(إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ على تأويله كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ،

---

[59] **(ضعيف)** المستدرك للحاكم وحلية الأولياء ومعجم الطبراني وتاريخ دمشق لابن عساكر.

[60] **(حسن)** سنن النسائي والأحاديث المختارة .

قَالَ: فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ،
فَقَالَ: لَا، **وَلَكِنْ خَاصِفُ النَّعْلِ**، وَعَلِيٌّ يَخْصِفُ نَعْلَهُ)[61]

****

الخصيصة الثلاثون

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه

(مُنقذ سيدنا عمر رضى الله بفتواه الحقّة)

عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه، قَالَ: لَمَّا كَانَ فِي وِلَايَةِ عُمَرَ، أُتِيَ بِامْرَأَةٍ حَامِلٍ فَسَأَلَهَا عُمَرُ، فَاعْتَرَفَتْ بِالْفُجُورِ، فَأَمَرَ بِهَا عُمَرُ أَنْ تُرْجَمَ، فَلَقِيَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: مَا بَالُ هَذِهِ؟ قَالُوا: أَمَرَ بِهَا عُمَرُ أَنْ تُرْجَمَ، فَرَدَّهَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: أَمَرْتَ بِهَا أَنْ تُرْجَمَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، اعْتَرَفَتْ عِنْدِي بِالْفُجُورِ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَذَا سُلْطَانُكَ عَلَيْهَا، فَمَا سُلْطَانُكَ عَلَى مَا فِي بَطْنِهَا؟ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: مَا عَلِمْتُ أَنَّهَا حُبْلَى، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنْ لَمْ تَعْلَمْ فَاسْتَبْرِئْ رَحِمَهَا، ثُمَّ قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَلَعَلَّكَ انْتَهَرْتَهَا أَوْ أَخَفْتَهَا؟ قَالَ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَوَ مَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " لَا حَدَّ عَلَى مُعْتَرِفٍ بَعْدَ بَلَاءٍ، إِنَّهُ مَنْ قَيَّدْتَ أَوْ حَبَسْتَ أَوْ تَهَدَّدْتَ فَلَا إِقْرَارَ لَهُ "؟
قَالَ: فَخَلَّى عُمَرُ سَبِيلَهَا،

---

[61] (**صحيح**) مسند أحمد وصحيح ابن حبان والمستدرك للحاكم وابن أبي شيبة ومسند أبي يعلي وسنن النسائي ودلائل النبوة للبيهقي وتاريخ دمشق لابن عساكر وفضائل الصحابة .

ثُمَّ قَالَ: عَجَزَتِ النِّسَاءُ أَنْ تَلِدَ مِثْلَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، **لَولاَ عَلِيٌّ ، لهلك عمر**)[62]

أقول وبالله التوفيق:

لقد أخطأت الروافض خطأً شنيعاً لا يُبقي ولا يَذر من الخير شيء حين وقعوا في أصحاب رسول الله ﷺ، كيف يقعوا في رجالٍ مدحهم الله في قرآنه وشهد لهم بالرضا والرضوان والصدق والحب،وشهد لهم النبى ﷺ بذلك وبشرهم بالجنة ، وكان الإمام على رضى الله عنه يشهد لهم بالجنة، وكان لسيدنا أبى بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم خير وزير حتى قال سيدنا عمر مقولته الشهيرة .وقد صَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْعَصْرَ، ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي فَرَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ فَحَمَلَهُ عَلَى عَاتِقِهِ، وَقَالَ:

بِأَبِي شبيه بالنبىّ لا شَبِيهٌ بِعَلِيٍّ

وَعَلِيٌّ يَضْحَكُ)[63]

هكذا كانت العلاقة بين الصحابة الكرام رضى الله عنهم وبين الإمام عليّ رضى الله عنه .

(فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلاً غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ)[64]

الخصيصة الواحدة والثلاثون

---

[62] (صحيح) مسند زيد ابن علي.

[63] (صحيح) صحيح البخاري والحاكم في المستدرك.

[64] سورة البقرة الآية 59

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه
(مأمور بقتال الناكثين ومن مثلهم وتُقاتل الصحابة معه)

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ(**تُقَاتِلُ الناكثين وَالْقَاسِطِينَ، وَالْمَارِقِينَ بِالطُّرُقَاتِ، وَالنَّهْرَوَانَاتِ، وَبِالشَّعَفَاتِ** ". قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، **مَعَ مَنْ تُقَاتِلُ هَؤُلاءِ الأَقْوَامِ؟ قَالَ: "مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ**)[65]

****

الخصيصة الثانية والثلاثون
الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه
(من سبَّه فقد سبّ النبىّ ﷺ)

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ لِي: أَيُسَبُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيكُمْ ؟

قُلْتُ: مَعَاذَ اللَّهِ، أَوْ سُبْحَانَ اللَّهِ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (**من سَبَّ علياً، فَقَدْ سَبَّنِى**)[66]

أقول وبالله التوفيق:

---

[65] (**ضعيف**) مستدرك الحاكم ومعجم الطبراني وأسد الغابة لابن الأثير وتاريخ دمشق لابن عساكر.

[66] (**حسن**) مسند أحمد والحاكم في المستدرك وقال:صحيح الإسناد. وسنن النسائي وفضائل الصحابة لأحمد بن حنبل وتاريخ دمشق وتاريخ ابن عساكر، وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح .

بينت من قبل أن الإمام علىّ رضى الله عنه صار من رسول الله ﷺ كنفسه كما جاء في آية المباهلة ، وهاهي السيدة أم سلمة أم المؤمنين رضى الله عنها تستشهد بتلك الخصيصة الفريدة للإمام علي رضى الله عنه وأرضاه، فمن أنكر فضيلة له كمن أنكر فضيلة للنبىّ ﷺ (فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الأَبْصَارِ).

****

الخصيصة الثالثة والثلاثون

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه

(خصَّه النبي ﷺ وسماه أبا تراب وكان يفرح به)

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: " جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ: أَيْنَ ابْنُ عَمِّكِ؟

قَالَتْ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَغَاضَبَنِي فَخَرَجَ فَلَمْ يَقِلْ عِنْدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِإِنْسَانٍ: انْظُرْ أَيْنَ هُوَ، فَجَاءَ

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُوَ فِي الْمَسْجِدِ رَاقِدٌ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ شِقِّهِ وَأَصَابَهُ تُرَابٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُهُ عَنْهُ، وَيَقُولُ: **قُمْ أَبَا تُرَابٍ ، قُمْ أَبَا تُرَابٍ)**[67]

وفي رواية أُخري ..

---

[67] **(صحيح)** صحيح البخاري ومسلم.

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ:(**مَا كَانَ لِعَلِيٍّ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَبِي تُرَابٍ، وَإِنْ كَانَ لَيَفْرَحُ بِهِ إِذَا دُعِيَ بِهَا)**

أقول وبالله التوفيق:

ما أجمل أن يسميك نبيك باسم وهكذا كانت عادته ﷺ مع بعض أصحابه ولكل اسم أسراره وأنواره ولا يعلم ما أقول إلاّ من عايش الأمر بنفسه ، وفى هذا الاسم عشرون خصيصة وعشرون إشارة فهو يشير للأصالة قال تعالى(إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ)

وكذلك التراب إشارة للتواضع حيث أن التراب يطئه البر والفاجر ، ومن التراب يخرج الزرع والخير وفيه تُخبئ الكنوز..

ونكتفى بتلك العبارة وكل لبيب يفهم بالإشارة.

****

الخصيصة الرابعة والثلاثون

الإمام عليٍّ رضى الله عنه وأرضاه

(له فى الخمس الكثير ولا ينبغى لمسلم أن يبغضه)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا إِلَى خَالِدٍ لِيَقْبِضَ الْخُمُسَ، وَكُنْتُ أُبْغِضُ عَلِيًّا وَقَدِ اغْتَسَلَ ، فَقُلْتُ لِخَالِدٍ: أَلَا تَرَى إِلَى هَذَا؟ فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: (**يَا بُرَيْدَةُ، أَتُبْغِضُ عَلِيًّا** ؟ " فَقُلْتُ: نَعَمْ،

قَالَ: " **لَا تُبْغِضْهُ، فَإِنَّ له في الْخُمُسَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ**)[68]

****

الخصيصة الخامسة والثلاثون

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه

(من النبى ﷺ والنبى منه)

عن عمران بن حصين قال بعث رسول الله ﷺ جيشا واستعمل عليهم علي بن أبي طالب فمضى في السرية فأصاب جارية فأنكروا عليه وتعاقد أربعة من أصحاب رسول اللهﷺ فقالوا إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي وكان المسلمون إذا رجعوا من السفر بدءوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالهم فلما قدمت السرية سلموا على النبي ﷺ فقام أحد الأربعة فقال يا رسول الله ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا وكذا فأعرض عنه رسول الله ﷺ ثم قام الثاني فقال مثل مقالته فأعرض عنه ثم قام الثالث فقال مثل مقالته فأعرض عنه ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا فأقبل رسول الله ﷺ والغضب يعرف في وجهه فقال:(ما تريدون من علي ما تريدون من علي ما تريدون من علي إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي) [69]

---

[68] **(صحيح)** صحيح البخاري والسنن الكبري للبيهقي.

[69] **(حسن)** سنن الترمذي ومسند أحمد وابن حبان والمستدرك للحاكم وسنن النسائي وأبي داود.

وعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنا، وَجَعْفَرٌ، وَزَيْدٌ، قَالَ: فَقَالَ لِزَيْدٍ: " أَنْتَ مَوْلَايَ "، فَحَجَلَ ، قَالَ: وَقَالَ لِجَعْفَرٍ: " أَنْتَ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي "، قَالَ: فَحَجَلَ وَرَاءَ زَيْدٍ، قَالَ: **وَقَالَ لِي: " أَنْتَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْكَ**"، قَالَ: فَحَجَلْتُ وَرَاءَ جَعْفَرٍ)[70]

أقول وبالله التوفيق:

إن هذه المقولة الشريفة قد قالها النبىّ ﷺ لبعض الصحابة الكرام مثل سيدنا (جُلَيْبِيب رضى الله عنه) وقالها أيضاً ﷺ فى سيدنا (العباس عم النبيﷺ رضى الله عنه) وقالها ﷺ فى المسلمين الذين لا يصدقون الأمراء الظلمة ولا يعينوهم (فهم منه وهو منهم)،

ولكن يبق أن النبىﷺ قالها فى حق هؤلاء مرة بينما كررها كثيراً في حق الإمام علىّ رضى الله عنه.

ورغم ذلك لا يكون الموصول بالنور كالذى منه أصل ، فتأمل.

****

الخصيصة السادسة والثلاثون

الإمام علىٍّ رضى الله عنه وأرضاه

(لا يشعر ببرد ولا حَر ببركة دعوة النبىﷺ)

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، قَالَ:

---

[70] (حسن) مسند أحمد وسنن البيهقي ومسند أبي يعلي.

كَانَ أَبُو لَيْلَى يَسْمُرُ مَعَ عَلِيٍّ، فَكَانَ يَلْبَسُ ثِيَابَ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ، وَثِيَابَ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ، فَقُلْنَا: لَوْ سَأَلْتَهُ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَيَّ وَأَنَا أَرْمَدُ الْعَيْنِ يَوْمَ خَيْبَرَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرْمَدُ الْعَيْنِ، فَتَفَلَ فِي عَيْنِي ثُمَّ قَالَ: " **اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ الحرَّ والبرد** "، **قَالَ: فَمَا وَجَدْتُ حَرًّا وَلا بَرْدًا بَعْدَ يَوْمِئِذٍ**، وَقَالَ:" لَأَبْعَثَنَّ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ فَتَشَوَّفَ لَهَا النَّاسُ "، فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ) [71]

****

الخصيصة السابعة والثلاثون

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه

(من فارقه فارق النبي وفارق الله عز وجل)

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:(**يَا عَلِيُّ، مَنْ فارقني فَقَدْ فَارَقَ اللَّهَ، وَمَنْ فَارَقَكَ يَا عَلِيُّ، فَقَدْ فَارَقَنِي**)[72].

****

الخصيصة الثامنة والثلاثون

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه

(شرب العلم شرباً ونهله منهلاً)

[71] **(حسن)** مسند أحمد وسنن ابن ماجة وسنن النسائي والطبراني وسنن أبي داود ومسند أبي يعلي.

[72] **(حسن)** وصححه الحاكم في المستدرك وتاريخ دمشق ومسند البزار وفضائل الصحابة لأحمد.

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " قُلْ رَبِّيَ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقِمْ، قَالَ: قُلْتُ: رَبِّيَ اللَّهُ، وَمَا تَوْفِيقِي إِلا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ. فَقَالَ: **لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا حَسَنٍ، لَقَدْ شربت العلم شُرْبًا وَتَاقَبْتَهُ ثَقْبًا**) وفي رواية **ونهلته نهلاً**).[73]

أقول وبالله التوفيق:

قد ورد فيما سبق قول رسول الله ﷺ (**أنا مدينة العلم وعليّ بابها فمن أراد العلم فليأتها من بابها**)

و (**أنا دار الحكمة وعليّ بابها**)

و(ياعليّ إن الله ﷻ أمرنى أن أدنيك وأعلمك **فأنت أذن واعية لعلمى**)

وقول الإمام عليّ رضي الله عنه (**عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ألف بابٍ ، كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ**)[74]

كل ذلك يدل علي سعة علم الإمام وكيف لا ومعلمه هو أعلم أهل الأرض والسماء ﷺ القائل (**إِنَّ أَتْقَاكُمْ وَأَعْلَمَكُمْ بالله أنَا**)**

فمن أراد ميراثه من نبيّه فعليه بقوله تعالي:

(وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ)

****

[73] (**حسن**) حلية الأولياء لأبي نعيم وتاريخ ابن عساكر وكنز العمال للمتقي الهندى.

[74] معجم الشيوخ .

[75] (**صحيح**) صحيح البخاري ومسلم.

الخصيصة التاسعة والثلاثون

الإمام عليّ رضى الله عنه وأرضاه

(سيد المسلمين ، وإمام المتقين ، وقائد الغر المحجلين)

عن عبد الله بن سعد بن زرارة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ: **(أوحى إلى فى علىّ ثلاث ، انه سيد المسلمين ، وإمام المتقين ، وقائد الغر المحجلين)**[76].

أقول وبالله التوفيق:

تنبيه : اعلم أن كل خصيصة قالها رسول الله ﷺ في وصف الإمام عليّ رضي الله عنه هي حق وصدق (وَمَا يَنْطِقُ عَنْ الْهَوَى (*) إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحَى) [77].

فإن قال قائل كيف يصف النبيﷺ (عليّ) بإمام المتقين وهو وصفهﷺ؟

نقول له لك طريقين فيها:

أما الأول: فقد بينا أن الإمام علىّ رضى الله عنه هو من النبى ﷺ كنفسه فوصفه وصفه .

وأما الطريق الثانى: فإن تلك الأوصاف بيان لما سيكون عليه الإمام بعد وفاة النبي ﷺ.

---

[76] **(ضعيف)** مستدرك الحاكم وحلية الأولياء لأبى نعيم الأصفهانى والمتقي الهندي في كنز العمال ومعجم الصحابة وتاريخ دمشق لابن عساكر .

[77] سورة النجم الآيتان 4/3 .

الخصيصة الأربعون

عن عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، إِذْ أَتَاهُ تِسْعَةُ رَهْطٍ، فَقَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا، وَإِمَّا أَنْ يُخْلُونَا هَؤُلَاءِ،

قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلْ أَقُومُ مَعَكُمْ،

قَالَ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ صَحِيحٌ قَبْلَ أَنْ يَعْمَى،

قَالَ: فَابْتَدَءُوا فَتَحَدَّثُوا، فَلَا نَدْرِي مَا قَالُوا،

قَالَ: فَجَاءَ يَنْفُضُ ثَوْبَهُ، وَيَقُولُ: أُفْ وَتُفْ، **وَقَعُوا فِي رَجُلٍ لَهُ عَشْرٌ**، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : " **لَأَبْعَثَنَّ رَجُلًا لَا يُخْزِيهِ اللَّهُ أَبَدًا، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ** "،

قَالَ: فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مَنْ اسْتَشْرَفَ، قَالَ: " **أَيْنَ عَلِيٌّ**؟ "

قَالُوا: هُوَ فِي الرَّحْلِ يَطْحَنُ.

قَالَ: " وَمَا كَانَ أَحَدُكُمْ لِيَطْحَنَ؟ ! "،

قَالَ: فَجَاءَ وَهُوَ أَرْمَدُ لَا يَكَادُ يُبْصِرُ، قَالَ: فَنَفَثَ فِي عَيْنَيْهِ، ثُمَّ هَزَّ الرَّايَةَ ثَلَاثًا، فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ، فَجَاءَ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ .

قَالَ: ثُمَّ بَعَثَ فُلَانًا بِسُورَةِ التَّوْبَةِ، فَبَعَثَ عَلِيًّا خَلْفَهُ، فَأَخَذَهَا مِنْهُ، قَالَ: " **لَا يَذْهَبُ بِهَا إِلَّا رَجُلٌ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ** ".

قَالَ: وَقَالَ لِبَنِي عَمِّهِ: " أَيُّكُمْ يُوَالِينِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ؟ "،

قَالَ: وَعَلِيٌّ مَعَهُ جَالِسٌ، فَأَبَوْا،

فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

قَالَ: " **أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ** "، قَالَ: فَتَرَكَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَقَالَ: " أَيُّكُمْ يُوَالِينِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟ "، فَأَبَوْا،

قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أُوَالِيكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

فَقَالَ: " **أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ** ".

قَالَ: **وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ** مِنَ النَّاسِ بَعْدَ خَدِيجَةَ.

قَالَ: وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ثَوْبَهُ **فَوَضَعَهُ عَلَى عَلِيٍّ**، وَفَاطِمَةَ، وَحَسَنٍ، وَحُسَيْنٍ، فَقَالَ:(إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا).

قَالَ: **وَشَرَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ لَبِسَ ثَوْبَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ،**

قَالَ: وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، وَ عَلِيٌّ نَائِمٌ، قَالَ: وَأَبُو بَكْرٍ يَحْسَبُ أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ، قَالَ: فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ،

قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ انْطَلَقَ نَحْوَ بِئْرِ مَيْمُونٍ، فَأَدْرِكْهُ.

قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ، فَدَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ،

قَالَ: وَجَعَلَ عَلِيٌّ يُرْمَى بِالْحِجَارَةِ كَمَا كَانَ يُرْمَى نَبِيُّ اللَّهِ، وَهُوَ يَتَضَوَّرُ، قَدْ لَفَّ رَأْسَهُ فِي الثَّوْبِ لَا يُخْرِجُهُ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالُوا: إِنَّكَ لَلَئِيمٌ، كَانَ صَاحِبُكَ نَرْمِيهِ فَلَا يَتَضَوَّرُ، وَأَنْتَ تَتَضَوَّرُ، وَقَدْ اسْتَنْكَرْنَا ذَلِكَ.

قَالَ: وَخَرَجَ بِالنَّاسِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَخْرُجُ مَعَكَ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ نَبِيُّ اللَّهِ: " لَا "، فَبَكَى عَلِيٌّ،

فَقَالَ لَهُ: " **أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى**، إِلَّا أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَتِي ".

قَالَ: وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ: " **أَنْتَ وَلِيِّي فِي كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي** ".

وَقَالَ: **سُدُّوا أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ**، فَقَالَ: **فَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ جُنُبًا**، وَهُوَ طَرِيقُهُ لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ.قَالَ: وَقَالَ: **مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَإِنَّ مَوْلَاهُ عَلِيٌّ**)[78]

أقول وبالله التوفيق:

هذا حديث جامع لو لم يكن غيره في خصائص الإمام عليّ لكفي .

إلي هنا انتهى الأربعون حديثاً في خصائص الإمام علىّ رضى الله عنه وما تركته من خصائصه كثير جداً ، لكونى تجنبت الموضوع والمقطوع منها ، وأوردت الصحيح والحسن وما فيه ضعف إلاَّ أن له شواهد كثيرة

لقد كان السابقون يذكرون الفضائل والمناقب والخصائص في كتبهم دون اعتبار لضعفها أو لوضعها لكونها كانت مشهورة ومتناقلة عمن سمعوها ، ولكونها أيضاً ليست ببعيدة عمن ربَّاهم مولانا محمد خير الخلق سيد المرسلين وحبيب رب العالمين ﷺ، ولذا تساهلوا فى نقلها ، ولكن وللأسف الشديد خلف من بعدهم خلف أنكروا كل فضيلة وخصيصة ما لم تكن مُسندة ، وليس ذلك منهم غيرة على الشرع ولكنه استكثار لفضل الله على عباده ولا حول ولا قوة الا بالله.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين

جامع خصائص الإمام علىّ رضى الله عنه وأرضاه

[78] (**حسن**) مسند أحمد والمستدرك للحاكم والبزار وسنن النسائي ومعجم الطبراني.

(لا يحبه إلاّ مؤمن ولا يبغضه إلاّ منافق)

(مولى المؤمنين يوالى الله ﷻ من والاه ويعادى من عاداه)

(من النبى ﷺ بمنزلة هارون مِنْ مُوسَى)

(أخو النبىّ ﷺ وصاحبه فى الدنيا والآخرة)

(أخشن فى ذات الله ﷻ ولا ينبغى لأحد أن يشكوه)

(سيد العرب)

(يفتح الله على يديه ، يحب الله ﷻ ورسوله ويحبه الله ورسوله ﷺ)

(باب مدينة العلم)

(من أحبه وأحب أولاده وزوجته كان في درجة النبى ﷺ)

(هو الهادى الذى يهتدى به المهتدون)

(أحب خلق الله إلى الله ﷻ بعد النبى ﷺ)

(أول من صلى مَعَ النبى ﷺ)

(حبيبه حبيب الله ﷻ والنبى ﷺ، وعدوه عدوهما)

(مُبلغ القرآن عن النبى فى حياته)

(مع القرآن والقرآن معه ولن يفترقا حتى يردا على الحوض)

(ضامن دَيْن النبى ﷺ ومواعيده وصاحبه فى الجنة وخليفته فى أهله)

(مرحوم من الله ﷻ ويدور معه الحق أينما دار)

(سَيِّدٌ فِى الدُّنْيَا وَسَيِّدٌ فِى الآخِرَةِ، لا يُبْغِضُهُ إِلا مُنَافِقٌ)

(هو الأذن الواعية لعلم النبى ﷺ)

(أَشْرَفُ أَهْلِ البَيْتِ حَسَبًا ، وَأَكْرَمُهُمْ مَنْصِبًا ،)

(صاحب السبعين عهداً من النبى ﷺ)

(خفف الله ﷻ به عَنْ الأُمَّةِ)

(المؤدى عن النبى ﷺ)

(ولى كل مؤمن)

(نجى الله ﷻ والنبى ﷺ)

(بابه علي المسجد لم يغلق مع الأبواب التى أغلقت)

(مُزَيّن بزينة من الله ﷻ لم يزين العباد بمثلها)

(النظر إلى وجهه عبادة)

(يُقَاتل على تاويل القرآن)

(مُنقذ سيدنا عمر رضى الله عنه بفتواه الحقَّة)

(مامور بقتال الناكثين ومن مثلهم وتُقاتل الصحابة معه)

(من سبه فقد سب النبى ﷺ)

(خصَّه النبى ﷺ وسماه أبا تراب وكان يفرح به)

(له فى الخمس الكثير ولا ينبغى لمسلم أن يبغضه)

(من النبى ﷺ والنبى منه وهو ولى كل مؤمن بعد النبى ﷺ)

(ببركة دعوة النبى ﷺ له لا يشعر ببرد ولا حَر)

(من فارقه فارق النبى ﷺ وفارق الله ﷻ)

(شرب العلم شرباً ونهله منهلاً)

(سيد المسلمين ، وإمام المتقين ، وقائد الغر المحجلين (رضى الله عنه))

المراجع

القرآن الكريم

(1) صحيح البخارى

(2) صحيح مسلم

(3) سنن الترمذى

(4) سنن ابن ماجة

(5) صحيح بن حبان

(6) مستدرك الحاكم

(7) سنن أبى داود

(8) معجم الطبرانى

(9) أسد الغابة ابن الأثير

(10) تاريخ ابن عساكر

(11) تاريخ دمشق

(12) سنن النسائى

(13) سنن البيهقى

(14) مسند أبي يعلى

(15) مسند البزار

(16) مسند أحمد

(17) فضائل الصحابة للإمام أحمد بن حنبل

(18) حلية الأولياء لأبي نعيم
(19) كنز العمال للمتقي الهندي
(20) مصنف ابن أبي شيبة
(21) صحيح ابن خزيمة
(22) معجم الشيوخ
(23) سير أعلام النبلاء للذهبى
(24) دلائل النبوة للبيهقى
(25) شعب الإيمان للبيهقى

****

الفهرس

الإهداء 3

المقدمة 5

الخصيصة الأولى (لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق)..... 9

الخصيصة الثانية(مولي المؤمنين يوالى الله من والاه ويعادى من عاداه).. 10

الخصيصة الثالثة (من النبى ﷺ بمنزلة هارون مِنْ مُوسَى)..... 11

الخصيصة الرابعة(أخو النبى ﷺ وصاحبه فى الدنيا والآخرة)..... 11

الخصيصة الخامسة(أخشن فى ذات الله ولا ينبغى لأحد أن يشكوه)..... 12

الخصيصة السادسة(سيد العرب)..... 13

الخصيصة السابعة(يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله) 14

الخصيصة الثامنة(باب مدينة العلم وباب دار الحكمة)..... 15

الخصيصة التاسعة(من أحبه وأحب أولاده وزوجته كان فى درجة النبى). 16

الخصيصة العاشرة(هو الهادى الذى يهتدى به المهتدون)... 16

الخصيصة الحادية عشر(أحب خلق الله إلى الله)..... ... 17

الخصيصةالثانية عشر(أول من صلى مَعَ النبى ﷺ)..... 18

الخصيصة الثالثة عشر (حبيبه حبيب الله والنبى ، وعدوه عدوهما).. 20

الخصيصة الرابعة عشر(مُبلغ القرآن عن النبى ﷺ فى حياته) 21

الخصيصة الخامسة عشر(مع القرآن والقرآن معه ولن يفترقا) 23
الخصيصة السادسة عشر (ضامن دَيْن النبىﷺ ومواعيده وصاحبه فى الجنة وخليفته فى أهله).....24
الخصيصة السابعة عشر (مرحوم من الله ويدور معه الحق أينما دار) .. 24
الخصيصة الثامنة عشر(سَيِّدًا فِي الدُّنْيَا وَسَيِّدًا فِي الآخِرَةِ، لا يُبْغِضُهُ إِلا مُنَافِقٌ) 25
الخصيصة التاسعة عشر (هو الأذن الواعية لعلم النبى ﷺ).....25
الخصيصة العشرون(أَشْرَفُ أَهْلِ البَيْتِ حَسَبًا، وَأَكْرَمُهُمْ مَنْصِبًا،)(وَأَرْحَمُهُمْ بِالرَّعِيَّةِ، وَأَعْدَلُهُمْ بالسوية، وَأَبْصَرُهُمْ بِالْقَضِيَّةِ).....26
الخصيصة الواحدة والعشرون(صاحب السبعين عهداً من النبى ﷺ)....27
الخصيصة الثانية والعشرون(خفف الله به عَنْ الأُمَّةِ)..... 28
الخصيصة الثالثة والعشرون (المؤدى عن النبى ﷺ).....29
الخصيصة الرابعة والعشرون (ولي كل مؤمن).....29
الخصيصة الخامسة والعشرون (نجى الله عزوجل والنبى ﷺ).....30
الخصيصة السادسة والعشرون (بابه علي المسجد لم يغلق مع الأبواب التى أغلقت).. 31
الخصيصة السابعة والعشرون (مُزَيّن بزينة من الله لم يزين العباد بمثلها)32
الخصيصة الثامنة والعشرون (النظر إلى وجهه عبادة).....33
الخصيصة التاسعة والعشرون (يُقَاتل على تأويل القرآن).....34

الخصيصة الثلاثون (مُنقذ سيدنا عمر بفتواه الحقّة) 34
الخصيصة الواحدة والثلاثون (مأمور بقتال الناكثين ومن مثلهم وتُقاتل الصحابة معه) 36
الخصيصة الثانية والثلاثون (من سبّه فقد سبَّ النبى ﷺ) 36
الخصيصة الثالثة والثلاثون (خصَّه النبى وسماه أبا تراب وكان يفرح به) 37
الخصيصة الرابعة والثلاثون (له في الخمس الكثير ولا ينبغى لمسلم أن يبغضه) 38
الخصيصة الخامسة والثلاثون (من النبى ﷺ والنبى منه) 39
الخصيصة السادسة والثلاثون (لا يشعر ببرد ولا حَر ببركة دعوة النبى ﷺ) 41
الخصيصة السابعة والثلاثون (من فارقه فارق النبى وفارق الله عز وجل) 41
الخصيصة الثامنة والثلاثون (شرب العلم شرباً ونهله منهلاً) 42
الخصيصة التاسعة والثلاثون (سيد المسلمين ، وإمام المتقين ، وقائد الغر المحجلين) 43
الخصيصة الأربعون (عشر خصال جامعة) 44
جامع الخصائص 47
المراجع 49
الفهرس 51

مؤلفات حبيب الكل

(1) الذين رأوا رسول الله في المنام وكلموه - (طبعتان).

(2) الذين رأوا الله عز وجل في المنام وكلموه - (ثلاث طبعات).

(3) الجهر بالبسملة في ميزان الكتاب والسنّة .

(4) لسان العرفان وبيان الترجمان .

(5) الأمّة الإسلامية هي الفرقة الناجية.

(6) الانتصار لرؤية النبي يقظة بالأبصار.

(7) الخلافة قادمة ولكن لا خليفة غير المهدي ولا خلافة قبل ظهوره.

(8) داعش .. خوارج علي نهج التتار وسنّة العجم -(طبعتان).

(9) ورد الورود علي الحبيب والودود - (ثلاث طبعات).

(10) صحة صلاة المليار في رحاب قبور الأبرار.

(11) سدرة المنتهى معراج السالكين إلي رب العالمين (رسالة في السلوك إلى الله).

(12) الإيمان والإلحاد.

(13) أيها السالك إلى الله عز وجل.

(14) بهجة القلوب.

(15) العظمة المحمدية -(الجزء الأول).

(16) العظمة المحمدية -(الجزء الثاني).

(17) رؤيا الله عز وجل في المنام.

(18) أطروحات وفتوحات -(الجزء الأول).

(19) عظمة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.

(20) عظمة الإمام علي رضي الله عنه.

(21) الجامع البهي لحكم الإمام علي -(أكثر من 8000 حكمة) -(جزءان).

(22) المبشرات الإلهية.

(23) الإنباء عن عصمة الأنبياء .

(24) أيها المريد الصادق.

(25) الاعتقاد في مدارج الإسلام الثلاث.

(26) حقيقة المجاذيب.

(27) ديوان المبشرات القدسية.

(28) أطروحات وفتوحات - (ج 2).

(29) أطروحات وفتوحات - (ج 3).

(30) الأربعين في تحذير السالكين (ومعه الأربعين في أجوبة السائلين)

(31) دليل السائرين إلى ربِّ العالمين .

(32) يا بنيّ

(33) السفر المعين على خدمة الصالحين.

(34) حصن المؤمن.

(35) شرح قواعد العشق الأربعون .

(36) بيان الالتباس فى حديث (امرت أن أقاتل الناس)

(37) قوانين السلوك.

كتب المؤلف حائزة على موافقة مجمع البحوث الإسلامية (الأزهر الشريف)

((((مؤلفات تحت الطبع))))

(1) كتاب أسئلة الملحدين وأجوبتها .

(2) كتاب حقيقة الشكر .

((للتواصل مع صحبة الحب الإلهى أحباب حبيب الكل يسعدنا اتصالكم على هذه الأرقام)) :

الشيخ : أيمن عمران ؛01000147132 - الشيخ السيد شحات: 01151994222

الشيخ حسين العبّادي: 01147641423 - الشيخ مصطفى عفيفي: 01144888744

الشيخ محمد حلفاوي: 01203765377

((للتواصل مع مؤسسة حبيب الكل يسعدنا اتصالكم علي هذه الأرقام))

رئيس مجلس الإدارة اللواء :عادل سليم 01006045481

الأستاذ أحمد عادل علام 01020915550

الشيخ السيد شحات الحنفي 01006843105

الأستاذة دعاء عبد التواب أحمد 01011124803

((للتواصل مع موقع صحبة الحب الإلهى أحباب حبيب الكل يسعدنا اتصالكم على هذه الأرقام))

الأستاذة دعاء عبد التواب أحمد 01011124803

الموقع الرسمي لصحبة الحُّب الإلهي أحباب حبيب الكل

((http://www.sohbtelhobelelahy.com/))